الباب الخامس

خاتمة

أ. الاستنتاج

استنادًا إلى نتائج البحث وتحليل البيانات المتعلقة بدوافع التعلم لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية وفقًا لمنهج المستقل استنادًا إلى نموذج كيلر(*ARCS*) الذي يركز على الانتباه، والأهمية، والثقة بالنفس، والرضا في مدرسة «دار المصالح المتوسطة الأسلامية، يمكن استنتاج أن مستوى دوافع التعلم لدى الطلاب يقع في الفئة المتوسطة أو الجيدة نسبيًا، ولكنه لم يصل بعد إلى المستوى الأمثل. وقد ظهرت المكونات الأربعة في نموذج *(ARCS)* كيلر، وهي الاهتمام، والأهمية، والثقة بالنفس، والرضا، في عملية تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، فإن ظهور كل جانب من هذه الجوانب لم يتطور بشكل كامل، لذا لا يزال من الضروري تحسين دافع الطلاب للتعلم من خلال استراتيجيات تعليمية أكثر ابتكارًا وتفاعلية وسياقية وتركز على المتعلمين وفقًا لمبادئ منهج المستقل.

كما أظهرت نتائج البحث أن جانبي الصلة بالموضوع والرضا هما الجانبان الأكثر بروزًا في عملية التعلم. فقد أدرك معظم الطلاب فوائد تعلم اللغة العربية في تلبية احتياجاتهم الأكاديمية والدينية، وأبدوا شعورًا بالسعادة عند إنجاز المهام بنجاح والحصول على ردود فعل إيجابية من المعلم. في المقابل، لا يزال جانبا الانتباه والثقة بالنفس يعانيان من بعض الضعف. تميل انتباه الطلاب إلى الانخفاض أثناء عملية التعلم، في حين أن ثقة الطلاب في استخدام اللغة العربية لم تتحقق بشكل متساوٍ لأن هناك طلابًا لا يزالون مترددين ويخشون ارتكاب الأخطاء. تشير هذه النتائج إلى أن تطبيق نموذج *(ARCS)* كيلر في تعلم اللغة العربية قد أدى إلى جهود لتحسين الدافع للتعلم، لكن تنفيذه لم يكن مثاليًا.

بالإضافة إلى ذلك، توصلت هذه الدراسة إلى وجود عوامل متنوعة تدعم أو تعيق دافع الطلاب للتعلم. وتشمل العوامل الداعمة تطبيق منهج مستقل يوفر مرونة في التعلم،

ودور المعلم كميسر للتعلم، واستخدام وسائل تعليمية مبتكرة، وتطبيق التعلم التفاضلي والقائم على المشاريع، فضلاً عن وعي الطلاب بأهمية اللغة العربية. أما العوامل المعوقة فتشمل قلة تنوع أساليب التعلم، والاعتقاد بأن اللغة العربية مادة صعبة، وانخفاض ثقة الطلاب بأنفسهم، والاختلاف في القدرات الأولية والخلفيات التعليمية، فضلاً عن محدودية الوسائط والابتكارات التعليمية. وتتفاعل هذه العوامل مع بعضها البعض وتؤثر على مستوى دافع الطلاب للتعلم في دراسة اللغة العربية.

بناءً على نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط، تم الحصول على قيمة دلالة تبلغ ٠,٣٠٤ (Sig. > 0,05) ، وبالتالي تم رفض الفرضية البديلة (Ha) وقبول الفرضية الصفرية (H_0). وبالتالي، فإن تطبيق نموذج *(ARCS)* كيلر في تعلم اللغة العربية القائم على منهج ''مرديكا'' في مدرسة دار المسولة المتوسطةالأسلامية لا يؤثر بشكل كبير على دافع الطلاب للتعلم. بالإضافة إلى ذلك، تشير قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0,059$) إلى أن نموذج *(ARCS)* كيلر لا يسهم سوى بنسبة ٥,٩٪ في دافع الطلاب للتعلم، في حين أن النسبة المتبقية البالغة ٩٤,١٪ تتأثر بعوامل أخرى خارج نطاق متغيرات البحث. وبالتالي، يمكن استنتاج أن دافع الطلاب للتعلم هو ظاهرة معقدة ولا يتحدد فقط بتطبيق نموذج *(ARCS)* كيلر، بل يتأثر أيضًا بمختلف العوامل الداخلية والخارجية التي يجب إيلاءها الاهتمام في إطار الجهود الرامية إلى تحسين جودة تعليم اللغة العربية في مدرسة دار المسولة المتوسطةالأسلامية.

ب. المقترحات والتوصيات

بناءً على نتائج البحث التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم بعض التوصيات التالية:

أ. بالنسبة لمعلمي اللغة العربية

يُتوقع من المعلمين تحسين تطبيق نموذج (ARCS) كيلر بطريقة أكثر تنوعًا وارتباطًا بالسياق، لا سيما فيما يتعلق بجانبي الاهتمام والملاءمة. ويمكن أن يشكل استخدام الوسائط التعليمية التفاعلية، والأساليب المتنوعة، وربط المواد الدراسية

بالحياة اليومية للطلاب بديلاً لتعزيز الحافز على التعلم .

ب. بالنسبة للطلاب

يُتوقع من الطلاب زيادة مشاركتهم النشطة في عملية التعلم، وكذلك تنمية الوعي بأهمية دوافع للتعلم كعامل داعم للنجاح في فهم اللغة العربية .

ج. بالنسبة للمدرسة

يُتوقع من إدارة المدرسة دعم تحسين جودة التعلم من خلال توفير المرافق والمعدات المناسبة، وكذلك تشجيع المعلمين على تطوير ابتكارات تعليمية تتوافق مع مبادئ منهج المستقل.

د. بالنسبة للباحثين في المستقبل

يُنصح الباحثون في المستقبل بدراسة العوامل الأخرى التي تؤثر على دافع التعلم لدى الطلاب، مثل البيئة الأسرية، أو أسلوب التعلم، أو استخدام وسائل التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام عينة أكبر حجمًا وتصميم بحث طولي للحصول على نتائج أكثر شمولية.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON